

تقديم

يسرّ «دار الحضارة» للتأليف والنشر وضع هذا الكتاب بين أيدي قرائها الكرام... وبه تُهدي لهم أجود وأروع مقاله الحكماء والعلماء والفلاسفة منذ فجر التاريخ إلى يومنا هذا في مختلف الموضوعات من كل أنحاء العالم، وما أروع أن تُختزل تجارب العلماء والحكماء وتُصاغ في صفة قول مختصر مفيد.

كما يتضمن قاموس العالم هذا مجموعة من الأمثال والحكم الواردة في الكتب الدينية كالقرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، لإطلاع القارئ على محتوياتها وقيمتها الروحية، الأخلاقية، الاجتماعية وصورها البلاغية الساحرة، وأخرى من العهدين القديم والجديد للتعرف على أمثالهما أيضاً.

وجدير بالذكر أن ماورد في هذا الكتاب ليس جميع الحكم والأمثال السائرة، لأن ذلك يتطلب مجلدات ضخمة، إنما هو مختارات من أمثال العالم فحسب. ومادة هذا الكتاب مصنفة حسب مواضيعها إلى محاور مثل محور: الجمال، الحب، العمل، الكلام، العلم... إلخ، ومرتبة حسب الحروف الهجائية، بحيث يحتوي كل حرف على عدة محاور، كما يحتوي كل محور على مجموعة من الأمثال مع ذكر مصدر أو موطن كل مثل.

وللبحث عن موضوع ما من الأمثال والحكم، يُستحسن الرجوع بالكلمة إلى مصدرها وعند الحصول على الحرف الأول من الكلمة المصدرية نتوجه مباشرة إلى الفهرس لتعيين ترقيم الصفحة الدالة على الحرف.

مثلاً: الحكم التي قيلت عن (التعليم) تجدها في محور التعليم من باب حرف التاء.

والحكم التي قيلت في (السعادة) تجدها في محور السعادة من باب حرف السين.

الحرف	المحور	المثل	البلد أو المصدر
ت	التعليم	إذا لم يتألم المرء فلن يتعلم	العرب
س	السعادة	السعادة والزجاج ينكسران بسرعة	الدفاراك
ع	العلم	لا تعطني السمك لكن علّمني كيف أصطاد	الصين

ونحن إذ لا ندّعي السبق في مجال جمع الأمثال والحكم فقد تقدم عنا كثير من الباحثين، غير أن عملنا هذا يتميز بالتصنيف حسب موضوعات المادة وهذا ما يؤكد خصوصية هذا البحث ومشاقه.

وإننا بسعيينا هذا نتمنى أن نكون قد وفّقنا إلى تقريب كنوز التراث العالمي من القارئ الكريم، وتيسير له سبيل عملية الاطلاع على الفكر الإنساني واكتشاف روائعه النفيسة.

دار الحضارة

ر. خدوسي.